٤١٧٧
حسن الصرح

كتاب الحسن الصريح في ماية مليح وقصيدة نونية مصنعة بصنايع الشعر

الحسن الصريح في مائة مليح

تصنيف القاضي الامام العالم الفاضل
الاوحد البليغ الاديب صلاح
الدين ابن ابي الصفاء خليل
الشافعي الصفدي أدام الله
فضايله وبلغه من الخيرات
ماربه ووسايله انه عليم
قدير سميع مجيب

مما عمل برسم الجناب العالي
المولوي الكبيري العضدي الذخري
النصري الهمامي القوامي النظامي
المالكي المخدومي الناصري محمد ولد
المقر الكريم العالي المولوي المحترمي
المخدومي السيفي اقبغا شاد
المسد اسبغ الله ظلهما
وبلغهما في الدنيا والاخرة املهما
وبارك بهما وختم لهما بالصالحات
وللمسلمين والمسلمات بمنه انه على ما يشا
قدير وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم ● وما توفيقي الا بالله
اما بعد حمد الله تعالى على ما وهب ● ومنح من الفكر
الذي انتحى لدقة المعاني وانتخب ● وفتح من لطف
الذوق الذي ارتقى الى غاية ما ارتقب ● وصلواته
على سيدنا محمد افصح العرب وابلغ من خطا على منبر البلاغة
وخطب ● واحق من رسا بيانه في الضماير ورسب
وعلى آله وصحبه اولي الرتب وذوي الفضل الذي اجتلى
الزمان اقماره واجتلب ● واصحاب النظم التي حبا سلاف
القريض بالحبب ● ما دخل الفاضل جان المعاني فجنى ثمارها
اليانعة وترك الحطب ● وجلا الناظم عرايس معانيه المبكرة
فخلب العقول بسحر لما جلا وجلب ● فما قضى منها احد لبانته
ولا انتهى ارب الا اتى ارب ● وسلامه الى يوم المآب
والمنقلب ● فاني وقفت قديما على ما جمعه الافاضل
شكر الله سعيهم في اوصاف الغلمان كالثعالبي وغيره فلم
يروق لي في الاوراق من ذلك زهرة ● ولا امالت عطفي
منه كاس خمرة ● ثم نظرت فيما نظمه المتاخرون
مثل الشريف دفترخوان واضرابه فما اصاب سهم
اختياري لذلك غرض ● اللهم الا ما ظفرت به

بد التطلب والاجتهاد ● ووقعت عليه عين الانتقاد
وتوجهت إليه همة الارشاد ● من كلام سعد الدين
محمد بن عربي ● ومحيي الدين بن قرناص ● ومجير الدين بن
تميم ● وشمس الدين محمد بن العفيف التلمساني ● وسيف الدين
ابن قزل ● وبدر الدين يوسف بن لولو الذهبي ● وشهاب الدين
محاسن الشواء رحمهم الله تعالى ● ومن جرى مجراهم
وتحلل حتى تخلل خيال معانيهم في رقدة كراهم ● فانهم
نقعوا الغلة وشفوا العلة ● ولكنهم طرزوا بعض
الحلة ● وجمعوا المحاسن جمع القلة ● فلو اردت ان نختار

لجميعهم مائة غلام ● لم تجد الجماعة بذلك مستقلة
ولا تصل الى العدة المذكورة الا ان نزلت عن درجة
البدور الى الاهلة ● فاحببت ان اجمع مما اتفق لي
نظمه في وصف مائة غلام مجموعا اسمه الحسن الصريح
في مائة مليح ● بشرط انني لو اقنع بكل مقطوع من ذلك
بالوزن والقافيه ● ولا سلكت طرق النظم التي هي في
هذا الزمن المريض عافيه ● بل هي معنى من نظرته وجدته
بديعا ● ومتى قلت ان غالبه مبتكر وجدت الصدق
سميعا مطيعا ● على انني معترف في كل ذلك بالتقصير

مقرٌّ بأن الاحسان الذي ثبت به نزرٌ وأن ما ارجوانه
يسير وبالله اعوذ ان اكون
كمن جعل الحضيض له مهادًا ويزعم ان اخوته النجوم
فهو نعم المولى ونعم النصير

قال في مليح امير

هذا المليح المفدّا قلب المعنّى اسيره
يقول من بات صبًّا عشقًا فاني اميره

وقال فيه ايضا

اَمْهجتي افدي اميرًا غدا بحسنه يزهى على الشمس
فلو تراه فوق كرسيه لقلت هذا آية الكرسي

وقال في مليح قاض

اقول لقاض سيف مقلته غدا يصيب الحشا لا تبع قلبي ولا تودي
وان كان قلبي عنده غير ثابت فرعه ولا تحكم عليه بتنفيذ

وقال فيه ايضا

رب قاض لسيف جفنيه حكم هو في انفس البرية ماضي
قلت قلبي رهن الهوى فاصطنعه بوصال او فاقض ما انت قاضي

وقال في مليح خطيب

اهوى خطيبًا كالهلال فان رقا درجات منبره

• فيه بيدر •

ولو ان مشتاقا تكلف فوق ما في وسعه لسعى اليه

• المنبر •

وقال فيه ايضا

قد بت خطيبا اذا ما بدا ولاح على ذروة المنبر

حسبته مجباه شمس الضحى سمت في سماء من العنبر

وقال في مليح محتسب

ايا حسن محتسب قد غدت اليه بدور الدجى

• تنتسب •

يوقفون في قتل اسرى الهوى ويرزق من حيث

• لم تحتسب •

وقال فيه ايضا

محتسب اسرف في تيهه عجبا ولم تخش ولم ترتقب

قلت ادخر اجرى عند الذي اذل قلبي في الهوى

• واحتسب •

وقال في مليح شاهد

وشاهد قلت له انني لي ناظر فيك ليله ساهد

فارحم محبا بك وبقيك حوى ان كنت تقضي بالحق يا شاهد

وقال فيه ايضا

وشاهدٍ قلت له إذ غدا يسرف في هجري وفي مطلي

بالله خفف طل ولا تجفني فما يليق الجور بالعدل

وقال في مليح يقرأ القرآن

احببته كالظبي ذا مقلةٍ قد فتكت بي وأنا واصي

يا حسنه من رشاٍ فإني من جفنه قد جرد الماضي

وقال فيه ايضا

وظبي يقرأ القرآن أهوى لقاه وليس يسمح بالمزار

ولا عجب إذا ما اسود قلبي لحزني وهو مشغول بقار

وقال في مليح فقيه

يا فقيهاً معسول فيه شفائي وشفائي من قده العسال

نسج الحب لي ثياب سقامٍ بفناءٍ ومن طرفك الغزالي

وقال فيه ايضا

وفقيهٍ قلت صلني فالبكا قرح عيني

قال لا تفخر بشيءٍ وهو دون القلتين

وقال في مليح محدث

محدثٌ ذو قوامٍ حديثه في العوالي

وطرفه ليس يروي إلا بجرح الرجال

وقال فيه ايضا

محدث صح عنه في الناس حسن ولطف
وقده فيه لين وطرفه فيه ضعف

وظرف

وقال في مليح نحوي

رب نحوي كبدر كبدي بالهجر يكوي
جاء في النحو فريدا ليته لو جاء نحوي

وقال فيه ايضا

قلت لنحوي سبا مهجتي وجفنه ماض على امره
فتحت اجفاني لتسهيدها وخاطري بالغت في كسره

وقال في مليح منطقي

بي منطقي لم يكن نحوي بميل من الملال
هو في الجمال مقدم عند الورى والبدر تالي

وقال فيه ايضا

يا حسن ظبي منطقي حبه جعل الجفون على الكرى لا تلتقي
واذا قلبي اذ كسا جسمي الضنا ان البلاء موكل بالمنطق

وقال في مليح كتب المنسوب

يا كاتبا في حبه بذلت له عشاقه الاموال والارواحا

وجان خده من حواشي صدغه سر بدو دمعي غدا فقماها

وقال فيه ايضا

قلت للكاتب الذي ما اراه قط الا ونقط الدمع شكله

ان تخط الدموع في الخد شيئا ما بسمتي فقال خط ابن مقله

وقال في مليح ناسخ

بليت بناسخ كالبدر حسنا له خصر لطفا والردف ناسخ

برى جسمي ضنا اذ فقط قلبي واصبح بالجفا للوصل ناسخ

وقال فيه ايضا

عد لقربي وخل عنك بعادي وتنزه عن قول لاح وواش

ان وصلا نسخته بجفاء عابه الناس يا رقيق الحواشي

وقال في مليح يقابل كتابا

قابلت كتبا مع حبيب هاجر فسر قلبا كاد ان يغني وله

فقلت يا وارث قلبي في الهوى جمعت بين الجبر والمقابله

وقال فيه ايضا

جنيت خدك وردا غضا وقدك ذابل

فها انا كل وقت اجني وانت تقابل ٥

وقال فيه ايضا

قابل [illegible] كتبه ففؤادي اكتسى وله

رتبة سلمه أنه بدره في المقابله

وقال في مليح موقت

أهواه مشتغلاً بعلم الوقت ذا حسن بديع في الأنام نفيس
وكأن شمس جبينه لما استوت جاء العذار بظلها المنكوس

وقال فيه أيضاً

موقت حل للمعنى وقت زوال الجفا وهجره
قد أخذ الردف في ارتفاع وأسبل الغصن سمت خصره

وقال في مليح مؤذن

مؤذن كالبدر في تمه ذو نغم يحيى به سامعه

لكنني في حبه كلما سبح والرحمن لي واقعه

وقال فيه أيضاً

عشقت مؤذناً قد حاز وجهاً حكى بجماله البدر التماما
إذا قال الله أكبر في أذان أقول على عذولي فيك لاما

وقال في مليح تركي

أهواه تركي اللحاظ يروق لي فيه العذول إذا أطال جفاءي
من أين يلزمه لصبه ولسانه لم يدر نطق الفاء رمغى

وقال فيه أيضاً

وظبي من الأتراك يبخل بالوفا ألم تر عينيه بذاك تضيق

بخدّيه وردٌ ذو بياضٍ وحمرةٍ حمى ما عليه للعذار طريقُ

وقال في مليح خطّابي

أحببتُ من ترك الخطا ذا قامةٍ فضحت غصون البان لمّا أن خطا

اياكم وجفونه فأنا الذي سهمٌ اصاب حشاه من سهم الخطا

وقال فيه ايضا

يا قلبُ لا تقدمْ على سحر الجفون اذا سطا

ومن العجائب أنّه أضحى يصحّ مع الخطا

وقال في مليح يرمي في الاماج

جاء نحو الاماج يرمي ويثني عطفه فازورّ لحاظي عنه

خفتُ عيني تنال منه لأنّي لا أرى في الانام ارشق منه

وقال فيه ايضا

اتى الاماج بقدٍّ وردفهُ منه ماجا

رمى فلم يخط قلبي قل لي ألم لجا أماجا

وقال في مليح يرمي بالبندق

يا حسنه وقوسه مثل هلال الأفق

أعيا الحريري وصفه لمّا رمى بالبندق

وقال فيه ايضا

قلت له والطير من فوقه يرمي له بالبندق الصائب

سكنت في قلبي فحركته فقال لم اخرج عن الواجب

وقال في مليح صرع كراكي

اغار على سرح الكركي عندما رمى الكراكي غزال

للبدور يحاكي

فقلت ارجعي يا عين عن ورد حسنه المرتظر به فدا صاد كراكي

وقال فيه ايضا

رمى الكراكي بدر تم كم حل في القلب منه شده

بينا ترى قوسه هلالا يعود هلالا منه بمده

وقال في مليح قباوه مفرج

غزال من الاتراك شق قباوه فروجا يحاكي حسنه

قمر الرجا

فواحسدا ذاك القبا اذ رايته على ذلك القد المليح تفرجا

وقال في مليح مطرز الكم

ومليح طراز كمته اضحى مثل خط العذار في حسن رقم

قال قلت الظبا مثلي وما عار ظبا الفلا سوى طرز كمي

وقال فيه ايضا

ضممت معذبي لما اتاني ورقم طرازه قد راق عيني

فباطرزيه هل يدني زماني ليالي وصلنا بالرقمتين

وقال في مليح قباوه وردي

قال الحبيب قباي صبغته لون خدي
فمن رأى غصن بان أضحى يميس بوردي

وقال فيه أيضا

ولم أنس الحبيب وقد تندى بوردي فقلت بلغت قصدي
وتمت حضرتي فرضاب فيه مدامي في الهوى وقباه وردي

وقال في مليح قباوه سماوي

في السماوي مد تندى حبيب تخجل البدر في البها والسناء
قلت قوموا لتنظروا إلى عجيبا قمر الأرض قد بدا في السماء

وقال فيه أيضا

إن في السماوي بدر مكمل ذو البهاء
وما على الأرض أحلى من وجهه في السماء

وقال في مليح قباوه فستقي

في فستقي اللون لما بدا يميس مثل الغصن المورق
من وقد مر على صبه وما الذ المن بالفستقي

وقال فيه أيضا

لما بدا في الفستقي معذبي نادت من وجدي وفرط تحرقي
كانت لوجهك في الفؤاد حلاوة كملت لذتها بهذا الفستقي

وقال في مليح قباؤه اصفر

قد قلت لما أن بدا في أصفر يخطو بميّاس القوام رشيقه
فرح الوجود بحسنه فقناؤه المصفر أصبح زعفران خلوقه

وقال فيه ايضا

بدا قائلي في أصفر فتعجبت الخلائق منه قال ما فيه من عجب
لأني أرى جسمي سبائك فضة فأوجبت منها أن تموّه بالذهب

وقال في مليح قباؤه اسود

لقد لبس السواد مذيب روحي فخصته الملاحة بالسناء
وخافت من نواظر عاشقيه فاسبلت الظلام على الضياء

وقال فيه ايضا

بدا حبيبي في السواد فراقني وما راعني لما أتى بالعجائب
وشبهت ذاك الجيد في طوق برده بياض العطايا في سواد المطالب

وقال في مليح قباؤه اطلس

قد جاء من أحببته في أطلس وجبينه يجلو ظلام الحندس
لو أن بطليموس فاز بنظرة منه رأى بدر الدجى في الأطلس

وقال فيه ايضا

يقول في الأطلس لما مشى أهكذا بدر الدجى يكتسي ۝
قلت ومن أعطاه هذا ومن يوصل البدر إلى الأطلس

وقال في مليح قباوه مقندس

ان الحبيب غدا قباه مقندسا ما زاد فيه لاجل ذاك توسوسي

ما زال في وسط العيون محله حتى غدا يمشي بهدب القندس

وقال فيه ايضا

قد جاء من اهوى بحلة قندس ونجوم عشقي ما لهن هبوط

هو نقطة الحسن التي قد اخرجت منها لدايرة الجمال خطوط

وقال في مليح قباوه سنجاب

بدا حبيبي وهو في حلة سنجابها خلى فوادي مذاب

فقلت هذا الوجه شمس الضحى وطوقه السنجاب مثل السحاب

وقال فيه ايضا

اتى المحبوب في السنجاب يسعى وطلعته لناظرها تروق

فيبصر طوقه السنجاب سحبا وفيها من تبسمه بروق

وقال في مليح ساق

كلفني بساق وكل وعد يقول لي ما زال يخلفه على الاطلاق

حتى قطعت مطامعي من وعده وتشبثت عرقوبا بهذا الساق

وقال فيه ايضا

تحارب القلب وطرفي معا في حب ساق هاج اشواقي

كيف خلاصي في الهوى بعدما قد قامت الحرب على ساق

وقال فيه ايضا

ساقٍ بدا كأنه قمرٌ يحمل شمسا افديه من ساقي

شمّر عن ساقه علايله فقلت مهلا واكشف عن الباقي

وقال فيه ايضا

لما رأني قد فتنت به من عظم وجدي وكثرة اشواقي

غنّا وكاس المدام في يده فامنت حروب الهوى على ساقي

وقال في مليح يشوي اوز

قلت لما شوى الحبيب وزّا والتسى باللهيب ثوب سناء

لو يعيش الجزار مات بمعنى في معاني محاسن الشواء

وقال فيه ايضا

شوا الاوز فاضحت في حمرة الخد نسطه

فقلت تشوي اوزا ام كنت تشرب بطه

وقال في مليح اشاقي

هذا الاشاقي الذي تراه وحسنه ظاهر العجائب

تصبو لغصن القوام منه الصبا وتشتاقه الجنائب

وقال فيه ايضا

اشاقي يحاكي البدر حسنا تعشقه الاقارب والاباعد

سألت وصاله فأجاب انى أشاقى قلت لا بل لى تساعد

وقال في مليح يرى الهلال

رأيت الهلال ووجهى معا وفى وجهه شغل عينى وفكرى
فبشرت بالسعد عينى التى أرتنى الهلال على وجه بدرى

وقال فيه ايضا

ولما تراءينا الهلال بدا لنا محيا حبيب لم يغب قط عن فكرى
~~مبشرت بالسعد عينى التى أرتنى الهلال على وجه بدرى~~
فقلت عجيب أن يرى البدر هكذا تماما ونحن الآن فى غرة الشهر

وقال في مليح اسمر

واسمر قامته لم تزل تخجل منها قامة السمهرى
يفتك بى اسمر اجفانه العفو من ابيض ذا الاسمر

وقال فيه ايضا

افديه من اهيف بدت لى من حسنه المنتقى عجايب
اسمر كالرمح ذو اعتدال لا طعن فى قده لعايب

وقال في مليح اشقر

ولرب اشقر قال بت عدانه يا عاشقيه ليس شعرته عجب
أيكون طرس الخد من ياقوتة ويخط فيها الحسن الا بالذهب

وقال فيه أيضاً

وأشقر نبت عارضه تراه كأن شعاع وجنته تلالا

ودبت فوقه حمر المنايا ولكن بعد ما مسخت نمالا

وقال في مليح به صمم

ورشيق ليس يدري أن قتل الصب إثم ٥

قيل لا يسمع شيئاً قلت ذا الرمح الأصم

وقال فيه أيضاً

ومهفهف لما رأيت قوامه غصن النقا هاجت عليه بلابلي

قالوا به صمم فقلت أمنت في عشقي له وكفيت هم عواذلي

وقال في مليح أحدب

وأحدب رحت به مغرماً إذ لم تشاهد مثله عيني

لا غرو أن هام فؤادي به وخصره ما بين ردفين

وقال فيه أيضاً

يا حسن أحدب قده قد شبهته أولوا البصر

بقضيب بان علقت فيه سفرجلة كبير ٥

وقال في مليح أعرج

وأعرج إن صح قتلي به فما عليه في الهوى من حرج

تخاله من تيه أعطافه إذا مشى منحدراً من درج

وقال فيه ايضا

ولرب اعرج لم اخل عن حبه كرما لامني العذال فيه واحرجوا
فاجبتهم ما ذاك عيب شانه بل زانه ان الملاح تعرج

وقال في مليح اعور

افدي به أعور طرفه الباقي يقول وما تعدى
قد غار من حسني اخي وبقيت مثل السيف فردا

وقال فيه ايضا

كان في عين حبيبي اي حسن ليس ينكر
بالها من عين سوء ردت الاحور اعور

وقال في مليح اعمى

ورب اعمى وجهه روضة تنزهي فيها كثير الديون
في خده ورد غنينا به عن نرجس ما فتحته العيون

وقال فيه ايضا

ابا حسن اعمى لم تخف حد طرفه محب غدا سكران فيه وما صحا
اذا طار قلب بات يرعى خدوده غدا امنا من ناظريه الجوارحا

وقال في مليح ارمد

ان جفن الحبيب اصبح يشكوا رمدا اثخن الحشا بالجراح
فخذوا لي الامان اني قتيل في هواه اذ بات شاكي السلاح

وقال فيه ايضا

أيقظته من كراه بعدما رمدت عيناه لا مسّها من بعدها ألم
قد زرته وسيوف الهند مغمدة وقد نظرت إليه والسيوف دم

وقال في مليح نائم

رأيت مليحاً نائماً حسن وجهه له من نفيسات النفوس مغانم
تملّك قلبي وهو لم يدر طرفه وآخر يأتي رزقه وهو نائم

وقال فيه ايضا

سباني خداً من فتى كان نائماً فقال عذولي شرّه دون خيره
أتهوى ولم تدر العيون فقلت دع ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

وقال في مليح جرح خده

لقد جرح المحبوب في صحن خدّه فأهدى لآس الصدغ رشّة عندم
ولو لم يكن خطّ العذار الذي سبى فؤادي طرّاً ما تزمّل بالدم

وقال فيه ايضا

وغرير عذاره قد تبدّا فوق خدّ قد بات وهو مجرّح
يا له من سياج آس طريّ حول هذا الورد الذي قد تفتّح

وقال في مليح في ساقه دمامل

على ساق الذي أهوى لقاه دمامل ليتها في قلب ضدّي
تخال القدّ منه قضيب بان بدت في سفله أزرار ورد

وقال فيه أيضاً

تفجّر في ساق الحبيب دمامل وحاشاه أن يأتي على لطفه ضرّ

فقلت لهم لا بدع فيه فهل يُرى عمود صباح لا يكون له فجر

وقال في مليح احتجم

ألمتني حجامة في حبيب بات منها جفني عن النوم جافي

وأراها في ساقه بعد هذا مثل ختم على بياض النصافي

وقال فيه أيضاً

عذار حجامة في ساق ظبي يحاكي رقم عارضه الأنيق

فهذا كالزمرد في اخضرار وهذا في احمرار كالعقيق

وقال في مليح تشرّط

قلت إذ شرطوا الحبيب وقد ضاق على الأنام في كل مسلك

قد ملكت الفؤاد من غير شرط قال لكنني مع الشرط أملك

وقال فيه أيضاً

تشرّط من أحبّ فذبت خوفاً فقال وقد رأى جزعي عليه

عقيق دم جرى فأصاب خدّي وشبه الشيء منجذب إليه

وقال في مليح بوجهه حبّ الشباب

بدا وحبّ الشباب باد فقلت لا ينكر الصواب

خمرة خدّيه في احمرار والحبّ من فوقها حباب

وقال فيه أيضا

ان حب الخد من حبه زاد اكتئابي

أتعب القلب إلى ان شاب في حب الشباب

وقال في مليح بوجهه اثر الجدري

أفدي محيا ان أقل لك انه بدر فصدق في عليه ولا تسل

وجه حلا إذ اثر الجدري في وجناته فكأنه قرص العسل

وقال فيه أيضا

لا تحسبوا الجدري اثر في سنا وجه الحبيب فليس ذاك بباقي

لكن أديم الوجه رق وهذه آثار وقع لواحظ العشاق

وقال في مليح شعره طويل

لولا شفاعة شعره في صبه ما كان زار وما أزال سقاما

لكن تنازل في الشفاعة عنده وغدا على أقدامه يترامى

وقال فيه أيضا

يزيد بشعره ليل الجفا طولا على قتلي

وقد صح القياس له برد الفرع للأصل

وقال فيه أيضا

تأنق الحسن حين صوره الله فجاء الجمال فيه نسق

والشعر منه على معاطفه رمى على ذلك القضيب ورق

وقال في مليح اهيف

جاء بقدٍ قد ثنته الصبا ورنحت اعطافه الزاهيه
لما غدا في لينه واحداً كانت له ريح الصبا ثانيه

وقال فيه ايضا

واهيف حاز قداً قد حار فيه المعنى
يراه في الحسن فرداً لكنه يتثنى

وقال في مليح يميل قوامه

تعشقت ظبيا اذا ما خطا وهبت نسيم الصبا ينعطف
يميل دلالاً اذا ما مشى ولا عجب قد تمال الالف

وقال فيه ايضا

قال لي لا تفه بميل قوامي ان تثنى واستره خوف العيون
قلت قل للصبا الذي قد اشاعت عنك هذا الحديث بين الغصون

وقال في مليح احمر الخد

فديت حبيبا ضرج الحسن خده وصبت على خديه ذوب عقيق
اذا عاين الروض المدبج خده تقول لنا هذا اخي وشقيقي

وقال فيه ايضا

فتن المقلتين وافتر عجبا وغدا قائلا بروم افتضاحي
اي شيء في وجنتي قلت ورد لاح ما بين نرجس واقاح

وقال في مليح معذر

سداجة خده زادت الى أن تغشاها العذار وزاد بطشه

ولم يشعر به حتى تبدى بحليته وصح عليه نقشه

وقال فيه ايضا

أضحى يقول عذاره هل فيكم لى عاذر

الورد ضاع بخده وأنا عليه دائر

وقال فيه ايضا

له في وجهه آيات حسن وليس لعقدها في الحسن فسخ

وريحان العذار له حواش على نار لها بالروح نسخ

وقال في مليح في خده خال

أفدى حبيبا له في كل جارحة مني جراح بسيف اللحظ والمقل

تقول وجنته من تحت شامته لى اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

وقال فيه ايضا

بنفسي خده المحمر أضحت عليه شامة شرط المحبه

كأن الحسن يعشقه قديما فنقطه بدينار وحبه

وقال في عذار وخال

له خال تغشاه عذار يروق العين إذ نظرت إليه

كشحرور تخبأ في سياج مخافة جارح من مقلتيه

وقال فيه ايضا

من مجيري في حب أحور أحوى لست أقوى لصده ونفاره

صاد طير الفؤاد مني بخالٍ قد غدا حبة كفخ عذاره

وقال في مليح في خاله شعرات

يا بي مليحا خاله في خده جنان يحرس ورده المتضرجا

ما أنبتت شعرات شامته سدًى لكن غدت لعذاره انموذجا

وقال فيه ايضا

لما تكامل حسنه قلت استعذ من شر عين الحاسدين وبخر

فالجمر في خديك شب وفوقه شعرات شامته فتايل عنبر

وقال في معذر شاب

عشقت شيخا بديع حسنٍ لام على حبه العذول

كأن ياقوت وجنتيه للشيب فيها حبال لولوه

وقال فيه ايضا

قد شاب صدغ حبيبي فما عراني هم

وقلت صدغك ليل فيه من الشيب نجم

وقال في مليح في شباك

لما غدا في طاقة جالسا شباكها قد زاد قلبي جنون

حسبته بدرا بدا في الدجى ونوره يشرق بين الغصون

وقال فيه ايضا

لمّا بدا من خلف شبّاكه وجه حبيب كاد فيه الهلاك

ما امكن الشمس التملّي به الا بان ترمي عليه الشبّاك

وقال في مليح تلثم

قلت للقلب قد تلثّم حبّي فتجمّل في الصبر ان كان فنّك

قال لي ما تفيد حيلة صبري كان هذا من قبل ان يتحنّك

وقال فيه ايضا

تلثّم قاتلي فازددت وجدا وقلت من الجوى بالي حال

اما يكفيه ان الوجه بدرٌ بدا حتى تلثم بالهلال

وقال في مليح مهزول

هزال محبوب قلبي شاق النفوس وحشا

وكم رأينا سميناً لا نفس الناس غشا

وقال فيه ايضا

قلت اذ قيل لي حبيبك امسى وهو ذو فاقة براها النحول

اي غصن يكون من تحت شمس دائماً لا يدب فيه الذبول

وقال في مليح يعوم في النيل

ومليح رأيته عائماً قد سبا البشر   أصبح البحر كالسما ومحياه كالقمر

وقال فيه أيضا

رأيته قد عام في لجة وجسمه باد لعين الأنام

فقلت يا يومي طل كي أرى محاسن المحبوب فاليوم عام

وقال في مليح يبكي

تحدر الدمع يوم بين في جفن أحوى أغن أحور

كأنه فيه عقد در فقلت هذا السيف المجوهر

وقال فيه أيضا

لا تحسبوا أن حبيبي بكا لي رحمة يا بعد ما تحسبون

لم يبك لي من رقة إنما أراد أن يسقي سيوف الجفون

وقال في مليح بدوي

سكن البدو من أحب فقالوا اذا دا أهل الغرام والوجد بعدا

قلت بالله هل سمعتم ببدر غاب عن عاشقيه لما تبدى

وقال فيه أيضا

قد سباني بحسنه بدوي ذو محيا تغار منه الغزالة

مذ تبدى شبهته ببدر تم وعليه اللثام قد دار هاله

وقال في مليح كردي

تعشقته كالبدر والغصن أحورا مليحا من الأكراد قد فتن الورى

فلا تنكروا أن أقدم الصب في الهوى وأرداه قالت لعاشقه ورا

وقال فيه أيضا

رب كردي رآه ناظري فيه قد ضلت قلوب ناسكه

يا بني الأكراد علوا مجدكم فحبيبي عينه بي فاتكه

وقال في مليح فلاح

أحببت فلاحا كبدر الدجا يفتر لي مبسمه عن نجوم

قد سقطت في حبه قوتي وما بقي عندي إلا الرسوم

وقال فيه أيضا

رب فلاح قرية ضاع صبري في هواه وما أطيق التماسه

سهم جفنيه مطلق في البرايا فلذا ادعى علينا الرياسه

وقال في يحرث بالفدان

بي رشا من خلف فدانه أضحى لأقمار الدجى وارث

قرأت منه نسخة الحسن في مقامه تروى عن الحارث

وقال فيه أيضا

تعشق القلب حراثا إذا نظرت عيناه لم يبق لي عين ولا أثر

يبدي بوجهه فيه كل ذي أرب وما علي لهم أن تفهم البقر

وقال في مليح راع

بي راع لم يخش مقلة عاذ في معنى لم يلق في الحب نفعا

قلت قد خنتني وأنكرت عهدي أي شيء من بعد ذلك ترعى

وَقَالَ فِيهِ ايضًا

بِسُوقِ أغنامه مَلِيحٌ كَأَنَّهُ البَدْرُ فى كَمَالِ

ان قُلْتُ رَاعٍ فَذَاكَ حَقٌّ لَا يُنكَرُ الرَّعْىُ لِلغَزَالِ

وَقَالَ فِي مَلِيحٍ يَلعَبُ النرد

لَعِبْتُ بِالنَّرْدِ مَعَ رَشِيقٍ مِنْهُ غُصُونُ النَّقَا جَوارِى

عُشَّاقُهُ فِى الأَنَامِ سَادُوا بِصَبْرِهِمْ اِذ رَأَوْهُ جَارَا

وَقَالَ فِيهِ ايضًا

كَلِفِى بِنَرْدِىّ يَقُولُ لِصَبِّهِ وَفُؤَادُهُ مَا قَرَّ مِنْهُ قَرَارُهُ ٥

شَعْرِى الطَّوِيلُ حِبَالُهُ مَنْصُوبَةٌ فَلِذَاكَ غُصْنُ القَدِّ كَانَ هَزَارُهُ

وَقَالَ فِى مَلِيحٍ يَلعَبُ بِالشَّطرنج

أُلَاعِبُ بِالشَّطْرَنْجِ بَدْرَ مَلَاحَةٍ مَحَاسِنُهُ تُزْرِى عَلَى طَلْعَةِ الشَّمْسِ

سَتَرْتُ ضَنَا جِسْمِى فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يَرُومُ قِطَاعِى خِفْتُ مِنهُ على نَفْسِى

وَقَالَ فِيهِ ايضًا

وَقَالَ فِي مَلِيحٍ يَلعَبُ بِالكَعْبِ

العَبْ بِالكَعْبِ مَعَ مَنْ فِى حُسْنِهِ لَا يُشَارَكْ

لَوْلَاهُ لَمْ أَدْنُ مِنْهُ مَا كُلُّ كَعْبٍ مُبَارَكْ

وقال فيه أيضا

يلعب بالكعب غزال له لواحظ بالبابنا تسبي

أغرب بالنظام أوصافه لما غدا يلعب بالكعب

وقال في مليح تاجر سفار

وتاجر لم يقم بأرض وعادة البدر الانتقال

أفرط في حسنه فأضحى أحمال أجماله جمال

وقال فيه أيضا

وتاجر قد أتانا والمسك من فيه ضايع

له بضايع حسن ما العشق فيه بضايع

وقال في مليح فقير

فقير غنيت به في الهوى اذا ما بدا عن محيا البدور

وأصبح وجدي كثيرا به على أنه قد غدا بالفقير

وقال فيه أيضا

يا حسنه من فقير جماله ليس يجحد

يقول إني فقير وسيف جفنيه مجرد

وقال في مليح رمال

يضرب في رمله بكف هي التي تخجلها العقيق

حمرة خديه في بياض وما إلى وصله طريق

وقال فيه ايضا

أقول اضرب لصبك تحت رمل عساه ينال ما يرجو ويبغى

فقال الرمل اخبر في حسابي بانك لم تصل لغريب صدغى

وقال في مليح عنبري

بي عنبري قال سيف جفونه للعاشقين وقتلة لم ينكر

لا غرو ان لذت محاربتي وقد فتقت لكم ريح الجلاد بعنبري

وقال فيه ايضا

وعنبري طاب عرف الصبا من نكهة في ثغره الجوهري

لو ذقت ريقا راق في ثغره كنت ترى السكر في العنبري

وقال في مليح يمد الذهب

بي ذهبي له قوام من لطفه اهيف رشيق

مد شريطا نحال جسمي لانه اصفر رقيق

وقال فيه ايضا

مد الشريط كبرق في الدجى قمر من البطا بكف بات يسبيني

يا حسنها الفات من انامله كانما خلقت للمد واللين

وقال في مليح صايغ

كلفي ببدر صايغ كالبدر في جو السماء

سكر المحب بريقه وغدا يموه بالطلاء

وقال فيه ايضا

يا حُسنه من صايغ قلبي به *** إذ بات يبرد يشتكي حر اللهيب

إن كان قلبي وسط بوتقة الجوى *** لا بدع فيه فإنه مني ذهب

وقال في مليح نقاش

أحببت نقاش صاغة شهدت *** له بفرط الملاحة الحور

يصيد قلب الورى بناظره *** فجفنه كاسر ومكسور

وقال فيه ايضا

يا حسن نقاش كتمت صبابتي *** في حبه لكن وجدي فاشي

إن كان عارضه بغير لو عتى *** لا ينكر التغيير للنقاش

وقال في مليح رسام

أحب رسامكم فذبت به *** واشتغل القلب منه واشتغلا

لا أشكر واقطار صاحب حسدي *** كأن هذا برسمه عملا

وقال فيه ايضا

أحب ظبيا بالرسم مشتغلا *** وحسنه فاق في ذوي الفهم

ألم يروا طرفه وصنعته *** فيعرفوه بالحد والرسم

وقال في مليح دهان

ودهان أقول له ونفسي *** من الوجد المبرح لم أجدها

ملكت جميع حسن في البرايا *** فلو صورت نفسك لم تجدها

وقال في مليح وراق

احب وراقا راه عاذلي فقال هذا فتنة العشاق

ولم يحاول في الغرام شططا من طلب الوصل من الوراق

وقال فيه ايضا

يا حسن وراق ارى خده قد راق في التقبيل عندي ورق

تميس في الدكان اعطافه ما احسن الاغصان بين الورق

وقال في مليح عطار

كلفت بعطار حكى البدر في السنا وظبي الفلا في جيده ونفاره

دوا ألمي الورد المربى بخده يدر عليه انسون عذاره

وقال فيه ايضا

فديت عطارا غدا حسنه يقول سبحان بديع الصفات

يهدي في صندلي الوجه والريق قطر والعذار النبات

وقال في مليح حلاوي

عشقت حلاويا غدا سكبا دمعي على ردفه المنفوش

ان غاب او دنا

له وجه وردية ما يرق أن أرى دمعا حتى اكون مكفنا

وقال فيه ايضا

ان هذا الظبي الحلاوي اضحى يتجنى على الكئيب ويحقد

لا تعارضه في جفاه شكوى دعه في دسته يحل ويعقد

وقال في مليح طباخ

ان طباخا به نفحت مهجات غير مرحومه

سلوتي عنه مزورة ابدا والنفس مغمومه

وقال فيه ايضا

كلفي بطباخ تملك مهجتي بعذاب قلبي في هواه سرمد

وكانما انا منصب قدامه نار تشب وزفرة تتصعد

وقال في مليح كحال

ان كحالكم اذا ما تبدى يترك الطرف من سناه كليلا

قال لا ترج ان تفوز بقربي ان بيني وبينه عنك ميلا

وقال فيه ايضا

ورب كحاله قامه قد اصبحت مرود فيه منقله

قلت له لا منت يا قاتلي حتى احط الميل في المكحله

وقال في مليح بيطار

يا حسن بيطار اقول له وقد اصبحت في بحر الدموع غريقا

لو ان قلبي من حديد لم يكن في مثل حبك يحمل التطريقا

وقال فيه ايضا

بيطارنا اصبحت معاطفه تسرق منها الغصون رونقها

كانت سبيل الغرام غامضة حتى بدا حسنه فطرقها

وقال في مليح نجار

أحببت نجارا بديع جماله منه الشموس تغير والأقمار

فخري به بين البرايا أنهم قالوا غدا وحبيبه النجار

وقال فيه أيضا

قد عشقت النجار لما بدا لي محسنا قد فاق في الحسن بدرا

أصله طيب وكمه فيه فلهذا قد طاب نجرا ونشرا

وقال في مليح قطان

يا حسن قطان ركبت لأجله بحر الهوى متلاطم الأمواج

أما أنا فقنيت بالقطان في عمري وقبل الناس بالحلاج

وقال فيه أيضا

ما حسن قطان أقول له وقد سكر الفؤاد من الغرام وما صحا

عجبا لقوسك كيف ينثر قطنها ثلجا وهذي شمس وجهك في الضحى

وقال في مليح خفاف

خفافكم نعل مقلتيه في مهجة الصب غير خاف

أضحى وأردافه ثقال وفاق في صنعة الخفاف

وقال فيه أيضا

خفافكم ردفه ثقيل منفرد الحسن في زمانه ٥

أُفرِغَ في قالبٍ غريبٍ فشانهُ فيهِ رفعُ شانِهْ

وقال في مليح رفاء

ورفّاءٍ لهُ وجهٌ مليحٌ محاسنهُ البديعةُ ليسَ تخفى

شغلتُ بهِ الفؤادَ ولي زماناً أرى بينَ الفؤادِ يعوزُ رفّا

وقال فيه ايضا

ومليحٍ أقولُ لمّا رثى لي ورفا بالوصالِ تمزيقَ قلبي

انّ هذا الرّفا أتى بمعانٍ وصفهُ لا يطيقهُ المتنبّي

وقال في مليح طحّانٍ

قلبي معنّى بطحّانٍ اذا نظرتْ لهُ العيونُ رأتْ غصناً عليهِ قمرْ

الخصرُ منهُ دقيقٌ ما بتنزّلِ وردفهُ جملةٌ والقلبُ منهُ حجرْ

وقال فيه ايضا

هذا محبّا حبيبي تحت الدّقيقِ يليقُ كأنّهُ بدرُ تمٍّ تعلوهُ غيمٌ رقيقُ

وقال فيه ايضا

قيل وجهُ الحبيبِ فيهِ طحينٌ شانهُ قلتُ والهوى لم يشنْهُ

انّما ذيقهُ لمن ذاقَ قطرٌ كانَ من قبلُ ذا يعوزُ طحينهْ

وقال في مليح بابا

أحببتُ باباً حسنهُ بارعٌ سبى من النّساكِ الألبابا

أغلقَ في وجهي بابَ الرّضا فهل ترى لي فتحَ البابا

وقال فيه أيضا

أحبُّ بابا وعمامي على طول المدا شئت وما شابا

لو لم أكن طفل الهوى لم أكن مشتاق قلبي دائما بابا

وقال في مليح بلان

بلان حماماتنا له نظر تحار في وصف حسنه الفكر

عيناه موسى وبنت عارضه له مسن وقلبه الحجر

وقال فيه أيضا

بنفسي فيما حلو المعاني إليه يبتغي الفم الوسيلة

وتشكر الورى طرا على تعاب سواه من طول الفتيلة

وقال في

وقال في مليح هجان

يا حسن هجان رأيت قوامه منه تغار معاطف الأغصان

أبصرت خط عذاره في خده فقرأته يا ليته هجاني

وقال فيه أيضا

وقال في مليح جمال

يقول جمّال ركبنا إلى وقد صبا نحو الجنان

لا ترج وصلي فكل شخص يقول قاطع يا سيروان

وقال فيه ايضا

وحمال اقول له برفق وحمل كل قلب ما اطاقا

فانك حزت معنى فيه سر تقود بلا ازمتها النياقا

وقال في مليح سايس

وسايس له محيا تغار منه الشموس

تدود القلب منه لما راه يسوس

وقال فيه ايضا

وسايس قلت لما ذابت عليه النفوس

يا من يجور علينا بالله كيف تسوس .

وقال في مليح محايل

هويت خيالياً حكى الغصن قده اذا ما انثنى هاجت عليه البلابل

اراق دم العشاق سيف جفونه ومن بعد ذا امسى عليهم يحايل

وقال فيه ايضا

محايل قد بدت عليه مخايل البدر في الكمال

يريك بابابه فنونا يروق في الحسن والجمال

فقد غدا وصله يقينا احسن ما كان في الخيال

وقال في مليح نوبي

نوبتنا حسنة بديع وفيه بدر السماء مغرى

ما حكّ برّاً إلا وقلنا يا ليتنا نحكّ برّاه

وقال فيه أيضاً

إن نوبتي مركب نحن فيه هام فيه صبّ الفؤاد جريحه

أقلع القلب عن سلوّي لمّا أن بدا ثغره وقد طاب ريحه

وقال في مليح جمري

تعشّقت جمريّاً له الليل طرّة وغرّته منها استمدّ سنا الفجر

سلا مهجتي فيه وقلبي ما سلا على أنّه منه تقلّى على الجمر

وقال فيه أيضاً

قلت لقلبي إذ غدا خائفاً أن يبعث الجمريّ بالهجره

إن كنت لا تقوى لنار الهوى بالله لا تقدم على الجمري

وقال في مليح مشاعلي

مشاعليّ قلت لمّا بدا بروق في القلب وفي العين

هذا من الولدان في حسنه فهو وحمل النار من أين

وقال فيه أيضاً

ومشاعليّ من سنا وجهه لأنواره يكسو الدجى أنوارا

هو غصن بان يحمل نوفراً بل جنّة قد حمّلوها نارا

تمّ الحسن الصريح في مائة مليح بعون الله وتوفيقه

والحمد لله وحده وصلواته على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين

وقال عنترة أيضاً ٥

ان كان قصدي عبركم يا سادتي لا نلت منكم بغيتي ومرادي

من ذا الذي جار الجمال سواكم فاحبه وتقوم فيه قيامتي

ههنا انا هوى عبركم وانا الذي افنيت فيكم مهجتي

وحشاشتي

تالله لا انسى محبة سادة احسنا بهم نحو فبيح اسائتي

من شاء يسمع حال ارباب الهوى يأتي لاسمعه صحيح روايتي

ارثوى من الشوق المبرح والجوى عن لوعتي وتولهي وكابتي

عن قرح اجفاني وفيض دموعها عن طول حزني عن دوام بليتي

عن ما الاقي من عذولي في الهوى يرجوا بذلك سلوتي

وملالتي ٥

عن ليلة جاء الحبيب يزورني فيها لجا ارقيبه

لزيارتي

فان اعتراك الشك فيما قلته وروته فانظر

قد نك حالتي

وقال أيضاً عنترة

ترى هل علمتم ما لقيت من الوجد لقد جل ما اخفيه منكم وما

أبدي

وقال غيره

اما المقيم على العهد الذي عهدوا فما لهم ما وفوا لي بالذي وعدوا

هم الاحبة ان جاروا وان عدلوا فينا وان قربوا منا وان بعدوا

واصلتهم هجروا ارضيتهم غضبوا احكمتهم ظلموا ارغبتهم زهدوا

احباب قلبي بقلبي من صدودكم اذا ذكرتكم النيران تتقد

لا تحسبوا ان لي صبرا ولا جلد مالي على مر هجرانكم جلد

احلفتم حسن ظني في محبتكم ما هكذا فيكم قد كنت اعتقد

تعذبوني بما شئتم فديتكم الا الصدود فما لي بالصدود يد

اني المحب لكم والمستهام بكم ومن هواكم له دين ومعتقد

كم فندوني ولاموا في محبتكم واين سمعي واين اللوم والفند

لاموا عليكم فما زادوا ولا نقصوا وعنفوني فما حلوا ولا عقدوا

وقال أيضا غيره

الشمس مشرقة على وجناته والبدر يطلع من ثنا جبهاته

والورد يحكيه لحمرة خده والغصن منسوب الى حركاته

وقال ايضا غيره

ابا ضرة الشمس لا ترحلي وصلك بالهجر لا تبدلي

تريدين تفريق ما بيننا يفرقنا الدهر لا تعجلي

وقال غيره

يا قاتلي بهجرها لولاكي ما همت شوقا الى معناكي

اقسمت عليك بالذي انشاكي بالوصل تعطفي لمن يهواكي

وقال أيضا

يا من بجمال يوسف بهاكي ما احسن قدكي وما احلاكي

بالله محو خالق الافلاك لا تمنعي وواصلي من جاكي

وقال غيره

أهواك ولو رشق فوادي نبلك ما ارجع عن هوالحى

اهلك

اهلك وقصدي اهلك اهلك لا يسمع في قول اهل اهلك

وقال غيره

وقال غيره

هل لأحبابي كسوني الأرق فامات صبري ولكم طول البقا

ان رات عيني مليح حبكم لا أزال الله عنها الأرقا

لي حبيب كلما عاينته نثر الورد علينا الورقا

ديلمي الشعر رومي البدن هاشمي الوجه تركي اللقا

عجمي كلما استنطقته عن خراسان أبى ان ينطقا

ما سرقه حسنه من يوسف انما يوسف منا سرقا

وقال غيره

عيني اليك بطول الدهر ناظرة جاءت وفاتني ولم اشبع من النظر

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

ممن خضع وذل الى من جفا وملّ هذا
كتابي إلى شمس الضحى وبدر الدجى وبهجة
الدنيا وغاية المنى الدرّة المضيئة والجوهرة
الأدمية ذات اللحظ الفاتن والطرف
الساحر والشعر الأجعد والخد المورّد
هذا كتاب ممن برحه الحبّ فاقلقه
وزاده الكرب فأرّقه وهجر الكرى
رقاده وواصل الدمع سهاده وايس

هو النوم الخفيف في الاصل

خفق

في حواشي

من الحياة وايقن بالوفاة فما القلب الحزين
على الحب من معين وما الطرف الساهر في الليل
من ناصر وما السفه الزايد في الورى من عايد
فيا منية النفس ويا مخجلة الشمس لا
تظني اني لبعدك ناقض عهدك بل أنا راغب
في حبك وطالب لقربك فان نسيتني فاني
ذاكر وان ذممتني فاني شاكر وان هجرتني
فاني صابر ولسان الحال يقول
اذا شئتم أن تهجروني ترفقوا الى ان يعود القلب ثم تحكموا

وشدة اشواقي اليكم وحرقها تخبر عني ان

قلبي جهنم ٥

وصلت وقطعتم قصدكم تقتلوني تحل الكم

قتلي واني مغرم

تعشقتكم طفلاً وما ادري ما الهوى فلا تقتلوني

انني متعلم

ومن عجبي اني اري ما يغمني واسمع اقوالاً ولا

اتكلم ٥

رضيتم بابعادي وذلي وغربتي ماليت شعري هل بها لي رضيتم

والسلام عليك عدد اشواقي اليك ورد

الجواب من شيم الأحباب

من المحب الوافي إلى الحبيب الجافي من الوالد

الحاير إلى الغزال النافر من المدنف الحيران

الى الغزال العطشان من قتيل الوسواس الى

أحسن الناس

هذا كتابي من شوقي ووسواسي وعظم وجدي

وما القا من الناس

إلى هلال إلى شمس إلى قمر إلى غزال إلى غصن

إلى الأغن ۝

إلى التي ما لها في حسنها مثل عدمت من أجلها أهلي

وخلاني ۝

هذا كتاب من ليله حزين ونهاره أنين

كئيب حزين ساهر الجفون في غمرات المنون

شوقاً إلى تلك المحاسن والعيون مبتهلاً إلى

الخلاق أن يمن عليه بالتلاق ويضم

الأطواق إلى الأطواق وأنا أقول والشرح

يطول ـــــــ

إن كان قصدي غيركم يا سادتي لا نلت منكم بغيتي

وإرادتي ۝

من ذا الذي حاز الجمال سواكم فأجده وتقوم فيه

قيامتي

هيهات أهوى غيركم وأنا الذي أفنيت فيكم مهجتي

وحشاشتي ۝

بالله لا أنسى محبة سادتي إحسانهم يمحو قبيح إساءتي

مَن شَآءَ يَسمَع حالَ اربابِ الهَوىٰ يأتى لا سمعهُ

صحيح رواتى

اروى عن الشوق المبرّح والجوى عن لوعتى وتولهى

وكآبتى

عن قرح اجفانى وفيض مدامعى عن طول حزنى عن

عزدوام نياحتى

عن ما الاقى من عذولى فى الهوىٰ يرجو بذلك سلونى

وملامتى

عن ليلة جاء الحبيب يزورنى فيها فجاء رقيبه لزيارتى

قال اعتراك الشك فيما قلتُه ودونه فانظر

قد نبك حالتى

والسلام عليكم عدد اشواقى اليكم وعدد

القطر والنبات والاحيا والاموات

كتبتُ وقلبى يشهد الله عندكم وبى من شديد

الشوق ما يعجز الوصفا

وذلك انى حين لما كتبته تمنيت لوانى جُعلت

طيه حرفا

قد علم الله سبحانه وتعالى ما عندي من
الأشواق والوحشة والاكتئاب
والوجد والاضطراب مما أقاسي من فرقة
الأحباب مما أقاسي من فرقة الأحباب
أصبحت طريحا على الأبواب أبكي من
السحاب وأنوح من الغراب فأسأل
الملك الوهاب ان يمن علينا بالاياب
ولسان الحال انشد وقال

ترى هل علمتم ما لقيت من الوجد لقد جل

ما اخفيه منكم وما ابدي
فراق ووجد واكتئاب وغربة تجمع
البلوى على واحد فرد
رعا الله اياما تقضت بقربكم كأنني بها
قد كنت في جنة الخلد
وكنت لكم عبدا وللعبد حرمة فما بالكم
ضيعتم حرمة العبد
وما بال كتبي لا يرد جوابها فهل كرمتان
لا تقابل بالرد ٥

فأين حلاوات الرسايل بيننا واين امارات المحبة والود

وما لي ذنب يستحق عقوبة وباليتها كانت بشيء سوا الصد

ويا ليت عندي كل يوم رسولكم فأسكنه قلبي واوطنه قلبي

واني لأرعاكم على كل حالة وحقكم انتم اعز الورى عندي

عليكم سلام الله والبعد بيننا وبالرغم

منى ان اسلم من بعدي

من المشوق المتيم الى الجناب المكرم

من من ليس له مقام في الارض الى من حبه فرض

كتابي اليك بعد سلامي عليك ادام الله

بقاك وجمع شملي برؤياك وجعل جسمي

من الاسوا فداك بين جم عن حالي وانقطاع

أمالي وجريان دموعي وكثرة

خضوعي فلو ذهبت اصف لك ما اجد

من الشوق الى رؤيتك والشوق الى
شهي مفاكهتك لنفدت الأوراق
من كثرة الأشواق ولسان الحال
انشد وقال

أنا المقيم على العهد الذي عهدوا وما لهم ما وفوا
الى بالذي وعدوا

هم الأحبة ان جاروا وان عدلوا فينا وان
قربوا منا وان بعدوا

واصلتهم هجروا ارضيتهم غضبوا حكمتهم
ظلموا ارعيتهم زهدوا ٥

أحباب قلبي بقلبي من صدودكم اذا ذكرتكم
النيران تتقد

لا تحسبوا ان لي صبرا ولا جلدا مالي عليكم
ولا هجرانكم جلد

أخلفتم حسن ظني في محبتكم ما هكذا
فيكم قد كنت اعتقد

فعدتموني عاشيتم فدتيكم الا الصدود
فمالي بالصدود يد

انّى المحبّ لكم والمستهام بكم ومن هواكم

له دين ومعتقد

كم فندونى ولاموا فى محبتكم وان سمعى واين

اللوم والفند

لاموا عليكم فما زادوا ولا نقصوا وعنفونى

فما حلوا ولا عقدوا

عشقتكم فوق عشق الناس كلهم فمثل

عشقى لم يعشقكم احد

والله ما وجد العشاق كلهم فى الحب

بعض الذى فى حبكم اجد

والف الف لا اوحش الله منكم ورد

الجواب من شيم الاحباب

شعر

سلام عليكم ما امر فراقكم فيا ليتنى من بعد

فرقكم متنا

ترى ترجع الايام تجمع بيننا ويجمعنا

دهرا نعود كما كنا

تم الترسل والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين

وَمِمَّا قِيلَ فِي الفِرَاقِ وَالاستيحاش

يَا رَاحِلاً وَجَمِيلُ الصَّبْرِ يَتْبَعُهُ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى

لُقْيَاكَ يَتَّفِقُ

مَا أَنْصَفَتْكَ دُمُوعِي وَهْيَ جَارِيَةٌ وَلاَ وَفَا لَكَ قَلْبِي

وَهُوَ يَحْتَرِقُ

غَيْرُهُ

يَا قَاتِلِي بِالصُّدُودِ عَمْدًا هَجْرُكَ قَدْ أَقْرَحَ الفُؤَادَا

فَلاَ تَزِدْنِي جَوًى فَإِنِّي لَسْتُ أَرَى فِي مُسْتَزَادَا

لاَ وَاخَذَ اللهُ غَيْرَ قَلْبِي كَمْ قَدْ نُهِي مَرَّةً فَعَادَا

يَا غَائِبًا عَنْ سَوَادِ عَيْنِي حَلَلْتَ مِنْ قَلْبِي السَّوَادَا

مَا غِبْتَ عَنْ نَاظِرِي وَلَكِنْ غَيَّبْتَ عَنْ مُقْلَتِي الرُّقَادَا

حَاشَا لِقَلْبِي وَأَنْتَ فِيهِ تَبْلُغُ فِي العِدَا المُرَادَا

أُخْرَى فِي التَّشَوُّقِ

وَعِنْدِي شَوْقٌ لَوْ قُسِمْتُ يَسِيرُهُ عَلَى الخَلْقِ لَمْ تَنْهَضْ

بِهِ الثَّقَلاَنِ

وَشَوْقٌ يُزِيلُ القَلْبَ عَنْ مُسْتَقَرِّهِ وَلَوْلاَ ضُلُوعِي

هَمَّ بِالطَّيَرَانِ

وقال ـــــــــ آخر في المعنى

وما تغيرت عن ذاك الوداد وما حالت بي الحال
عن عهدي وميثاقي ٥
درست غرامي بكم دهري اكمله وقد تفقهت
في وجدي واشواقي
وقال ـــــــــــ أخر في معناه
ولو انني استمددت من ماء مقلتي لحاجات كتبي
وهي حمر سطورها
وكيف تلام العين ان هملت دما وقد غاب
عنها انسها وسرورها

وقال ـــــــــــ أخر في معناه
احبابنا لو لقيتم في مقامكم من الصبابة مالاقيت
في ظعني عطني
لأصبح البحر من انفاسكم يبسا كالبر من ادمعي
ينشق بالسفن
وقال ـــــــــــ غيره
ولو انني اشكو اليكم صبابتي وبعض الذي القاه من الم
البعد
لما خطت الاقلام بعض نشوقي ولا وسعت

كل الطروس التي عندي

وقال آخر في معناه

أبداً خيالك لا يفارق مضجعي وكذا حديثك لا يفارق مسمعي

ولذيذ ذكرك في فمي لم أنسه وبأي أرض كنت أنت بها معي

يا واحداً أنا واحد في حبه مع أن كل الناس يعشقه معي

وقال آخر في الوداع

صعفت عن التسليم يوم وداعكم فودعتكم بالطرف والعين تدمع

وأحرمت عن نطق اللسان فمن رأى محب يدمع العين قبل يتعرق

عليكم سلام الله مني تحية إلى أن تغيب الشمس من حيث تطلع

وقال آخر في المعنى

ما أحسن الأوطان حين أراكم فيها وأوحشها إذا ما غبتم

بعدت منازلکم وشطّ مزارکم فمدامعی تجری لفقدکم دمٌ

افسد تم نظری علیّ فما اری من بعدکم شیئاً الی ان تقدموا

وقال آخر فی المعنی

عینی التی بعدت عن شخصکم رمدت ولو رأتکم لکنتم کحلها الشافی

وفی لقاکم اذا جاد الزمان به لها غنیً عن ذرورات واشیاف

وقال ایضا فی المعنی

أأحباب قلبی والذین أحبّهم واحبابنا فهم فی کل حین نعلق

لئن غاب عن عینی بدیع جمالکم وجار علی الابدان حکم التفرق

وما ضرّنا بعد المسافة بیننا واسرارنا تسری الیکم فتلتقی

وقال غیره

نام من نفا منّی رقادی واطال من شغف سهادی

وقضی بهجری ظالماً لما تمکّن من فؤادی

أنا من هواك مع الصبابة والكآبة في جهادِ
يا من على ثقتي به في حبه كان اعتمادي
اعطف على صبٍّ بحبّك مستهام القلب
صادي
وبلاه قد ذهب الزمان وما حصلت على
مرادي
وصددت عني حين ملّكك الهوى طوعًا
قيادي
وكأنك الأيام ليس يسرها إلا عنادي

وقال أيضًا مرثيه في حبيب مات

أأحبابنا ان فرّق الدهر بيننا فقد جمع النفس
الكئيبه والفكرا
وان جمع الشمل المرتّح والحشا فقد فرّق الشمل
المتيم والصبرا
لحا الله قومًا عنفوني عليكم ولم يبسطوا لي في
محبتكم عذرا
وبدر تمام بالفؤاد دفنته وما خلت اني
في الثرى ادفن البدرا

ولو ان حيا يفتدى من حمامه بذلت له

مالي وقاسمته العذرا

ولو كنت ممن يستطيع غسلته بدمعي

وصيرت الفؤاد له قبرا

وقال ـــــــــ اخر في الفراق

بعدتم فذابت بعدكم مهجة الصب وغادرتم

الاجفان دايمة الصب

ومازال يشكو القلب نظرة عينه الى ان غدت

عيناه تشكو من القلب

غداة يسل الركبان عنكم وكلما تعرف من ركب

ناوه من ركب

واصبح مقصوص الجناح من الاسا وان كان من

اشواقه طاير القلب

وقال ـــــــــ اخر مثله في الفراق

في القلب من فرقة الاحباب نيران وللدموع

على ما قلت برهان

باحت دموعي بوجد كنت اكتمه وكيف

يرجى من الاحباب كتمان

ما لها عين وقلبي لا نفارقهم مع الرجال مقيم اين ما كانوا ٥

عدوا محبكم طيفا نعاوده لعل بالغمض ان تلتذ اجفان ٥

ان غبتم عن سواد العين انكم احبابنا في سواد القلب سكان

دوبيت ـــــــــــــــ لابن خلكان ٥

اروي خبرا بسنده كل فقيه
الحمر حلاك من ثناياه وفيه

قد رشدني الحاكم في عشقيه ان اتركه يقال لي انت سفيه

وقال ـــــــــــــ ايضا دوبيت

يا من نقضوا عهدي وحبلي صرموا من بعد بعادكم وجودي عدم

فارقت جنابكم لكي اسلوكم لكن وحياتكم عراني الندم ٥

وقال ـــــــــــــ ايضا دوبيت

القلب لديك عذره متضح والعين عليك
دمعها منسفح
يا غاية مقصدي وأقصى أملي قد كاد عتابنا
متى نصطلح

وقال ـــــ أيضا غيره شعر
أحبته قلبي ان هجرتم محبكم فكم قد أصابونا
على الوصل بالعين
وإن كان هجري والجفا برضاكم فذلك محمول
على الراس والعين

وقال ـــــ أيضا غيره
قلبي وصبري صارا اليك معا وخلفاني بين
اللحد والكفن
فان بعثت على ما أنت فاعله فرد روحي بلا
قلب إلى بدني

وقال ـــــ أيضا في الفراق
وكنا كالثريا في اجتماع على رغم الحسود بغير
غش
فما زال الصروف الدهر حتى تفرقنا فراق بنات نعش



درین دار جهان یاری ندیدم
جفا خوردم وفاداری ندیدم
به هفت اقلیم عالم سیر کردم

قصيدة نونية مصنعة بصنائع الشعر

بسم الله الرحمن الرحيم

الترصيع

حمدًا لأمان بعد ذلك المعوان ۞ حسد الزمان بذلك المنّان

الترصيع مع التجنيس

سمع الصّدى بذنوبك المحضرات ۞ دفع الصّدى بذنوبك الملأى

التجنيس التام

وحميك الموفور مبذول لمن ۞ للاجنبي وللحميم الدّاني

الناقص

بصواع بحر الجود كلهم يا عزيز ۞ البر بر البر للاخوان

الزايد

وسعت في تخليد ذكري مثالا ۞ يسعى بتشييد المباني الباني

نوع منه

يامن لامر الملك كاف كافل ۞ بل حامل حام بكل مكان

المكرر

لازلت في نوب الوبال البالي ۞ سند الطليق ومستعان العاني

المركب المفروق

إن كنت ارمت سعة بكرني الجاه لي ۞ إني لمحض الجاهل الكسلان

غير المفروق

قلبی نفرتكم يريد وينتهی ؞ عينی نفرتكم من الخلان

المطرف

انت الرضی البحر للاوغال ؞ كم كنت الوضی الوجه الضيفان

نوع منه

بلغت صلاتكم الصديق واثرت   نعماتكم فی كل جاف جان

الخطی

ندی يديك غمام ام ابحر ؞ بهتان ان خلناه كالتهتان

الاشتقاق

لا زال يزينی منازل همتی ؞ افضال مغناك الذی اغنانی

السجع المطرف

بمبارك المدرار اخصب مربعی ؞ ونوالك المفضال حل معانی

السجع المتوازی

فحميم نارك آفة للكاشح ؞ ونعيم دارك جنة البلدان

مقلوب البعض

للقلب قبل لقائك الميمون قد ؞ كنت المنی يمنا مسی الازمان

مقلوب الكل

تاريخ حمدك ليس يمحی رسمه ؞ خيرات فضلك نحلة النعمان

المقلوب المجنح

ثانٍ لكم في كل حالٍ مُبدِيا ⁘ مَن كانَ يعرِفُ أولاً من ثانِ

ثنا گوینده است

المقلوب المستوى

ألفاكَ راجٍ أخاءً جاءكَ فالاً ⁘ ناجٍ مُصيخٌ إزاءَ خصمٍ جانِ

النوع الأول من ردّ العجز على الصدر

ميزانُ عدلِكَ في الأنامِ مُعدِّلٌ ⁘ فالعدلُ أحسنُ أعدلُ الميزانِ

النوع الثاني

إنسانَ عينِ الدهرِ منجا ونكم ⁘ ذكرُ المواطنِ أُنسُكُم إنساني

ای مردمک چشم روزگار

النوع الثالث

ظهرتْ لكَ الأعوانُ من فوجِ العُلى ⁘ اللهُ ينصرُ جملةَ الأعوانِ

النوع الرابع

خطيُّكَ المُرّانُ مع صمصامِكَ ⁘ المنزي في قلبِ العدى مُرّانِ

القسم الأول من نوع الخامس

إخوانُ صدرِكَ ميّزوا وتفرّدوا ⁘ من زُمرةِ الأرذالِ والخُوّانِ

ناکسان

القسم الثاني

قد صرتَ قُرّةَ عينِ أبناءِ الدُّنا ⁘ يا قدوةَ الأركانِ والأعيانِ

دنیا — *الاشراف*

القسم الأول من نوع السادس

حزني يدومُ وحسرتي ما تنقضي ⁘ لم نخلُ أهلَ الفضلِ من أحزانِ

نمی گذرد

القسم الثاني

يا دافع الاحداث يا كهف الورى ٠ كم اشتكى من صدمة الحدثان

المتضاد

صفحات وجه عداك سود خالك ٠ ولحد خالك ازهر الالوان

العنات

والظن حقا لم يساو بدرة ٠ في كف جودك بدرة العقيان

الدهر عبدك والزمان مطاوع ٠ من ذا الذي عاداك بالعصيان

المزدوج

انت المعظم والمكرم بالحجى ٠ بل اعلم الاديان بالاتقان

الاستعارة

فازل غبار غبارنا متعززا ٠ واخفض جناح الذل للاقران

مراعاة النظير

يا مالك الاحرار مالك مغنم ٠ التوال خلقك روضة الرضوان

الموجه

انسيت معنا بالسخا والبيان ٠ طوبت ذكر وضاحة السحبان

محتمل الضدين

علياك تنصب راية الاسلام ما ٠ بنماك تنسخ اية الحرمان

تاكيد المدح بما يشبه الذم

قطرات برك غيث لا انه ٠ للحاسد المخذول كالطوفان

الالتفات

نعدانكم مفروضة بخصوصها ؞ اهلا بوعد ليس فيه توانی

تال اکملا بدارا باوانی باودارا

الایهام

ان انجز الكفار موعد سلم ؞ فالله يحرسهم من الكفران

وناکرد

التشبيه المطلق

مصباح ارواح الكرام جمالكم ؞ وخلالكم كالروح والريحان

خصالکم

المشروط

تحقيق ان نادوا الكرام بدر الدجى ؞ البدر ان لم يبل بالنقصان

سزاوارست ای یا بدر الظلم کمبختی بود

التفضيل

كالماء في الجريان امرك غير ؞ ان الماء ممنوع من الجريان

ستمار

الاضمار

ان انت في الجود السحاب فعبرة ؞ الاعداء كيف تدوم بالهملان

اشکچشم ستمار سیلان

التسوية

لفظی وخط ندا کم متوفر ؞ نظمی وخط یدیکم العقدان

بخشش تو دو رشته مروارید ند

الكناية

نجية بيمينكم نفثاتها ؞ ظلم تزيد النور في الاجفان

نفثات الزنجية كناية عن خطوط القلم

العكس

شمس الضحى كلقائكم اذا شرقت ؞ وتعالا شارق من له عينان

افتاب

تا نورق يطلي من العقيان ٠ منقوش كمخالب العقبان

چيست / اندوده مى‌شود / از زر صافى / جمع عقاب

زاد السرور لظهوره لكنه ٠ الاعمار لا يبقى على العمران

كرؤس عود الصولجان بعينه ٠ وقوس بندق جوقة الغلمان

چوب چوگان / بعينه / جمع قوس / سنگ كمان گروه

لهوا اباح الاكل لكن تارة ٠ منع الطاعم من ذوي الاوطان

كامى

خلخال جارية صبية بادملج ٠ سبكوا من الابرين للنسوان

بازوبند / آن زر صافى

طوق من الذهب المذاب فلم اقل ٠ كنعال سنبك مركب الفرسان

كذا فته / سم / ج فارس

ذو جبهة ام مسعد ام مسرع ٠ ما ان تلي في السير والجولان

سيد كننده / تغير نمى‌كند

لا فاجئ يسعى سعى بالحال ٠ بل تاجر في الربح والخسران

ليلا تراه كوجه من احبته ٠ وغدا يعود كحاجب الصبيان

ومتى يكون كوجهه عند الكمال ٠ اذ اعراه النقص في الدوران

اعرض / اصابه

متعلق به برى فالمقتضى انكار التشبيه السابق

مطلع النسيب ذو القافيتين

يا منيتي بجمالك الرنان ٠ ومنيتي بدلالك الفتان

سيران / بنغمه آوازنده

تجاهل العارف

خداك يا نور الحدائق ورد ام ٠ كالشمع ام كشقايق النعمان

السوال والجواب

انسيت لما قلت هب لي قبلة ٠ فاجبتني بطاين الاجفان

الملمع

لم لا تداوي مهجتي يا بهجتي ٠ چون رنج جان ودرد دلي داني

اسر / ده خون دلن

جن تو ندارم آرزوئی در جهان ۰ انت المنى في الوصل والهجران

الترجمه

فاذا نظرت سلبت قلب العاقل ۰ واذا تمیل تمیل كالنشوان

مجوست

جون بنگری هوش از خرد مندان بری ۰ جون بخرامی مستانه دست افشانی

المقطع

واذا اراك اری رواءك ورد ورد ۰ ض راع او ارواء ورد دان

وجهك گل مرهون بتعجب آرد سیرابی آب خور

الموصل

لم تلتفت قلبي بعين تعطف ۰ فمتى تلطف لحظة بلسان

رحمة بسنده کی لطف کنی

العاطل

بی پیرایه

وصل الملاح موارد الآمال هل ۰ وعد لكم سر الودود الرائي

عاشق را شاد دارد ناظر

المنقوط

جفن غضيض تبتغي تخييبي ۰ غنج بزي تجنب في شاني

نومیدی من نازکیدن بصورة نیند

الخيفا

استعاد ذي الامال في الله يبقى ۰ كم تنقضي اهوال ذي الاشجان

بس کی گذرد ترسها

الرقطا

قريب ونائي مخلف لي متلف ۰ وجد مبل يكفكفن عناني

لي قرب عرض کننده سوزش

المعمّى

لقيني بلا صنم وثان بالتعاقب ۰ صار للاجنبي مرسل اسمان

مرهون

لقب القایل سام ويرد بالصدر والثاني الحاء والسين فيحصل بحذفهما حام وسام وهما ابنا نوح عليه السلام

معانا

لقلب الفاعل حسام ويريد بالصدر والثانى الحاء والسين فيحصل

بحرفهما حام وسام وهما ابنا نوح عليه السلام

الموشح

احم الحشاشة عن سنانك ادهشت ❊ ياقوت قلب حمائل الفتان

الاغراق فى الصفة

الخصر منك ادق من شىء ولا ❊ شيئان فى عين الورى سيان

الجمع الفرد

فكان وجهك فى الوضاءة والحسن ❊ كلاهما لطلعالنا القمران

التفريق الفرد

امثالك القران بل انت المصون ❊ هما مع الادوار ينكسفان

خد وخصر دونه شىء لكم ❊ كالبدر والقضبان والكثبان

التقسيم الفرد

كالشمع خدك فى الاضاءة انما ❊ هذا يزيد وذاك فى الذوبان

الجمع والتقسيم


اظهرت فى شيئين منى حادثا ❊ طرفى وقلبى الهايم الحران

الطرف قد اغرقته بمدامع ❊ والقلب قد احرقت بالنيران

الجمع والتفريق والتقسيم

در الكلام وسحر طرفك ساحر ❊ هذا خفى ذاك فى الاعلان

تحيى بحرك فرحة لقلوبنا ❊ وصفاء درك فرحة الاذهان



النفس الخفي

بالهجر والوصل المؤمل زدتني ٥ حرّ الجحيم ونزهة البستان

التفسير الجلي

تبدي وتنوي مقبلاً ومعرضاً ٥ تبدي الدلال وقد هويت هوان

الكلام الجامع

من هجركم او من زماني اشتكي ٥ وجه على الوجه الذي اضناني

لا تطلبن من اهل دهرك محسناً ٥ ترك الاساءة غاية الاحسان

حسن التخلص

من شاء ما شاء فلينشرن ٥ ذكر الهمام الماجد الصوان

المتزلزل

مولا صدر الحق والدين الذي ٥ هو بالبيان منكس المطعان

الابداع

مزجت محبته بمهجة عبده ٥ كتمازج الارواح بالابدان

الاستدراك

هو باخل او متلف متبذر ٥ للعرض والاموال في الرحمن

التعجب

بدر بدا ام شمس ام ملك يرى ٥ سبحان خالقه من الاركان

حسن التعليل

حضى العفاة ببابه الاعز واذ ٭ الفى اذا آن الاذن فى الاذان

خفتگان لاعجب گوشها

الطرد والعكس

الصبح اصبح مبلجا كلقائه ٭ ولقاؤه كالصبح باللمعان

مدار معنیا بدرخشیدن

المكرر

الدار داری اذ لزمت جنابه ٭ والعيش عيشى والزمان زمانى

ای داره زیرا که با دران وقت که

